جامعة بنها
كلية الآداب

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

اضطراب التحدى المعارض وضعف قدرة الذاكرة العاملة وتنظيم الانفعال

إعداد/

هدى محمد محمد زايد

إشراف /

أ.د /علي علي مفتاح
أستاذ علم النفس
كلية الآداب – جامعة المنوفية

أ.د.م.أمينه عبد الله بدوي
أستاذ مساعد قسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة بنها

المجلد ٦٣ **ديسمبر ٢٠٢٤**
https://jfab.journals.ekb.eg/

الملخص :

هدفت الدراسة الراهنة الى الوقوف على مدى كفاءة الذاكرة العاملة وتنظيم الانفعال عند الاطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض فى الفئة العمرية ما بين٩:١٥ عاما. ومعرفه هل هناك خلل فى اداء وظيفة الذاكرة العاملة عند اطفال التحدى المعارض والقدرة على تنظيم الانفعال لديهم وهل هناك علاقة بين انخفاض اداء الذاكرة العامله وتنظيم الانفعال .

وخضعت الدراسة الراهنة للمنهج(الوصفى الارتباطى المقارن)وتم استخدام التصميم المستعرض لمجموعة الحالة المكونة من من عدد (٢٠)طفل ذوى التحدى المعارض و(٣٠) من العاديين وكان العينة جميعا من الذكور وذلك حيث ان الاضطراب يكون اكثر وضوحا لديهم عن الاناث.

واستخدمت الدراسة عدد من الادوات لاختبار اطفال التحدى المعارض وايضا لتقييم كفاءة الذاكرة العاملة من خلال اختبار وكسلر للذكاء وايضا اختبار وكسلر للذاكرة العاملة وايضا استخدام مقياس جروس للتنظيم الانفعالى .تم استخدام اساليب التحليل الاحصائى الملائمة لتصميم الدراسة وبياناتها والاجابة على الاسئلة واختبار فروض الدراسة .

وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اداء الذاكرة العاملة وتنظيم الانفعال عند الاطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض والعاديين.

كما اكدت نتائج الدراسةوجود فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال التحدى المعارض والعاديين فى كلا من اداء الذاكرة العامله والتنظيم الانفعالى لديهم واكدت الدراسة

ايضا انه يمكن التنبؤ بضعف فى اداء الذاكرة العاملة وضعف فى تنظيم الانفعال عند اطفال الاضطراب واختلافهم عن العاديين فى الاستجابة للمواقف المختلفة

الكلمات المفتاحية :اضطراب التحدى المعارض –الذاكرة العاملة – تنظيم الانفعال – خلل اداء الذاكرة العاملة.

مقدمة:

هدفت الدراسة الراهنة اللى معرفة كفاءة الذاكرة العاملة Working memory وعلاقتها بإستراتيجيات تنظيم الانفعال. Emotion Regulation لدى الاطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض .Oppositional Defiance Disorder، ويندرج هذا الموضوع ضمن موضوعات علم النفس الإكلينكى العصبى الذى يسعى اللى تحديد طبيعة الاساس المخى المضطرب الكامن وراء اضطراب الذاكرة والعمليات المعرفية والانفعالية بشكل عام. ويعد اضطراب التحدى المعارض من الاضطرابات السلوكية التدميرية (Disruptive Behavior Disorder)، والتى تنقسم الى ثلاثة انواع هى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة Attention deficit, hyperactivity dis order (ADHD) واضطراب التحدى المعارض Oppositional defiant disorder (ODD) ، واضطراب المسلك Conduct Disorder (CD) حسب التشخيص الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسى (DSM5, 2013)

وتلك الاضطرابات تشترك فى بعض الملامح ولكن هناك بعض الفروق والاختلافات فى حدة الضطراب وشدته ، وتلك الاضطرابات لها عواقب سلبية وخيمة على الاطفال

وبالتالى تعيق حياتهم وتؤثر على مستقبلهم لذلك وجب الاهتمام من قبل الباحثين بدراسة تلك الاضطرابات وفى هذه الدراسة يتم التركيز على اضطراب التحدى المعارض او المعارضة المتحدى او العناد الشارد كما اسماه البعض والذى يتم ذكره فيما بعد. ذلك لأن المعارضة المتحدية تعتبر بداية للعديد من الاضطرابات السلوكية فيما بعد ان لم يُعالج ، وتم التعامل معه يصبح اضطراب مسلك. ولهذاتتفق الباحثة مع منظمة الصحة العالمية للطب النفسى لتعريف اضطراب التحدى المعارض بأنه اضطراب مسلك فى بدايته إن لم يجدالطفل العلاج والتوجية الايجابى المناسب منظمة الصحة العالمي . ,World Health Organization 2006)
275-276)

ولذلك وجب الاهتمام بدراسة اضطراب التحدى المعارض لمعرفة المظاهر الخاصة بالاضطراب وايضا كفاءة الذاكرة العاملة وتنظيم الانفعال لدى عينة من الاطفال ذوى اضطراب التحدى خاصة فى الفئة العمرية من ٩سنوات الى ١٥ سنة . ومن ثم يتم التعامل معه وتوجيهه بصورة ايجابية حتى يتم تغلب على الاضطراب.

وقد اشارت بعض الدراسات ان نسبة انتشار اضطراب التحدى المعارض ان سلوك الطفل المعارض ينتشر فى حوالى ١٦% :٢٢% من اطفال المدارس ومعدل الانتشار العام ٢% : ١٦% وبالرغم من ان بداية ظهور الاضطراب عند سن ٣ سنوات و اقل من ذلك لكن تتم ملاحظته الفعلية له عند سن ٨ سنوات اهو اكثر حدوثاً فى الذكور عن الاناث كما اشارت بعض الدراسات.

وقد اشارت الدراسات الى ان اعراض اضطراب التحدى المعارض هى كما اشار بعض المعلمين والاخصائين النفسيين والاخصائين الاجتماعيين واولياء الامور ان

الطفل ذوى الاضطراب يرفض الامتثال لطلبات الاخرين ويزعج الاخرين عن عمد ، ويظهر لهم رغبات شديدة ، وسلبيا وغير متعاون يقوم بأعمال لإشغال زملائة عن المعلم ويخرب جدران المنزل والفصل ويكرر الاسلوب الذى يرغبه دون الاهتمام بالاخرين ويقاطع الاخرين اثناء الحديث ويؤذى نفسه على سبيل المثال : يعض يده اثناء الغضب ويحطم بعض الاشياء ويمزق الكراسات عند الغضب ويشد فى شعره (احمد سعيد عبدالعزيز ابراهيم فاعلية العلاج التفاع

لى بين الوالدين والطفل لتخفيف حدة اضطراب التحدى المعارض لدى الاطفال المعاقين عقليا ٢٠١٦)

وهذا ما اشار اليه ايضا روبرت واخرون (Robert et al,2008)

وايضا اشارت (كريستين ٢٠١٢)و(عبد الكريم بكار) ان العناد يختلط بالعدوانية اذا يجب الاهتمام بمعرفة هل الذاكرة العاملة عند اطفال التحدى المعارض تعمل بنفس كفاءتها مثل ما تكون عند الاطفال الاسواء وما هى استراتيجيات تنظيم الانفعال لديهم حتى تكون استجاباتهم بهذا النمط من العدوانيه ورفض كل اشكال السلطة وايضا تعمد مضايقة الاخرين ولوم الاخرين دائما ومن خلال معرفة كيفية عمل الذاكرة يمكن وضع اسلوب علاجى يعمل على خفض حدة الاضطراب وبذلك يتم حماية الطفل من التعرض للعواقب السلبيه الوخيمة لهذا الاضطراب كالتهرب المدرسى وتعمد مضايقه الاخرين والاجرام وغيرها من المشاكل السلوكية .

مفاهيم الدراسة :

١–يتصف سلوك معظم الاطفال فى مرحلة العمر المبكر بالمعارضة والعناد من وقت الى اخر وخاصة عند شعورهم بالتعب او الجوع او الحزن والضغط واحيانا الاحباط فنجدهم يعاندون او يعارضون او يرددون الكلام ، ولا يطيعون آبائهم وزملائهم الراشدين ولا ينصاعون لاوامر الكبار .(جهاد سليمان القرعان)

(جهاد سليمان القرعان بحث بعنوان مستوى اضطراب المعارضة والتحدى لدى الطلبى ذوى صعوبات التعلم والطلبة العاديين)

ولكن اذا تتطور هذا السلوك (العناد) اكتر من مرة خلال فترة وجيزة وفى اكتر من مكان بالمقارنة مع اقرانه فى نفس عمره فيجب الانتباه لهذا لانه من الممكن ان يكون اضطراب التحدى المعارض (Oppositional Defiant Disorder (ODD.

ويعرف بور BOWER سلوك المعارضة والتحدى فى سن الطفولة انه يتصف بالغضب والعناد والمخاصمة والمعاداة والسلبية وسهولة الاستثارة والانفعال او الحقد والسلوك الانتقامى.

وتعرفه ايضا الجامعة الامريكية للطب النفسى للاطفال والمراهقين ان اطفال التحدى المعارض هم اولئك الاطفال الذين يتصفون بسلوك عدم التعاون والتحدى والسلوك المعادى نحو اشكال السلطة والذى يؤثر بدوره بشكل كبير على الحياة الوظيفية للطفل

(AMERICAN ACADEMY OF CHILD 8 EDOLESCENT PSYCHATRY,2013)

ويشير الزغول (٢٠١٤) الى انه اولئك الاطفال الذين يعانون من انماط سلوكية غير مقبولة اجتماعيا مثل السلبية والتحدى والعناد وعدم الطاعة ومعاداة رموز السلطة ولا

يظهرون سلوكيات عدوانية تجاه الاخرين او الحيوانات او الممتلكات وذلك انهم يتجهون نحو المبادلة ورفض الاوامر والتعليمات وازعاج الاخرين المتعمد وتوجية اللوم اليهم.

ورأى ايضا فريك وهورن وليهى وكريست ولوبير وهانسون

(FRICK,HORN,LAHEY,CHRIST,LOBER,HANSON,1993)

ان الاطفال ذوى هذا الاضطراب ربما يعانون من بعض السلوكيات العدوانية احيانا، واحيانا يكون سلوكهم العدوانى بسيط بالمقارنة بالاضطرابات الاخرى وهذا يوضح الفرق بين هذا الاضطراب واضطراب المسلك وهذا ايضا ماسوف نشير اليه ايضا فى هذه الدراسة.

تعريف عكاشة :

نمط من السلوك الرافض ، العدوانى المتحدى الاستفزازى الفوضوى المستمر ولا يتضمن الافعال ضد المجتمع او العدوانية كما فى اضطراب المسلك ، وعادة يميل هؤلاء الاطفال على تحدى طلبات وقواعد الراشدين بإضافة للشعور بالغضب وسهولة الاستثارة (احمد عكاشه ٧٦٦-٢٠١٣).

تعريف الذاكرة العاملة. Working memory)

بداية الذاكرة memory تؤدى دورا هاما فى مختلف مجالات السلوك الانسانى فى الحديث ، فى الكتابة ، فى القراءة ، فى الاستماع ، فى ممارسة الاعمال او المهارات المختلفة. حتى فى السير فى الشوارع اى فى التعامل فى كل المواقف المختلفة وايضا

فى السلوك لذلك فإن كل المواقف تحتاج الى الذاكرة فى ابعادها المختفة لكى نوجه سلوكنا الوجهة الصحيحة.

حيث تؤدى الذاكرة دورا هاما فى نظام تكوين وتناول المعلومات لاعتماد كثيرا من العمليات العقلية فى هذا النظام عملية التذكر. وتختلف نظم تخزين العمليات حيث يمكن تقسيم تلك العمليات الى ثلاثة عمليات هما :

١- الذاكرة الحسية Sensory Information Storage

وهى التى تتولى العمليات الادراكية للمعلومات الحسية التى تتكون عبر قنوات الاتصال الحسى.

2- اما العملية الثانية للذاكرة تسمى بنظام الذاكرة قصيرة الامد Short-Term Memory وهى التى تعمل على تخزين المعلومات ولكن لفترة وجيزة جدا فهى تحتفظ بالمعلومات لمدة ثوانى او ربما لعدة دقائق. فهذا النظام يقوم بإستقبال المعلومات الحسية واعادة تناولها وتنظيمها من اجل الاحتفاظ بها فى الذاكرة طويلة الامد Long-Term Memory والتى تبقى التسجيلات الدائمة لخبرات الفرد طوال حياته حيث يتم استرجاعها عند الحاجة اليها.

(Lindzay, PH&Norman D.A 1977Human Information processing : An introduction To psychology second Edition Academic press New York)

بالاضافة الى هذه النظم الثلاثة الرئيسية للذاكرة فإن الذاكرة تقوم بعدة وظائف اخرى بعضها يختص باعمال ضبط المعلومات اثناء عملية تناولها وتعديلها وتغييرها لكى

يتناسب مع الموقف وهذا اطلق عليه الباحثين اسم الذاكرة العاملة working memory .

تعريف الذاكرة العاملة :

هى نظام معرفى محدود الاستخدام والقدرة وهو مسئول عن تخزين المعلومات المتاحة للمعالجة بشكل مؤقت وفى كثير من الاحيان تستخدم الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة الامد كمترادفان ولكن يوجد بينهما فرق حيث ان الذاكرة قصيرة الامد هى التى تعمل على تخزين المعلومات بشكل مؤقت لكن الذاكرة العاملة هى التى تسمح بمعالجة المعلومات المخزنة وتعمل على تعديلها وتغييرها بحيث تتناسب مع المواقف المختلفة.

و الذاكرة العاملة هى ايضا تعنى القدرة على حفظ المعلومات فى الذاكرة قصيرة المدى فى حين تأدية عمليات ذهنية اخرى تستعمل هذه المعلومات مثلا : حل بعض المسائل الرياضية الذهنية او التعامل مع المشكلات المختلفة.

(مجلة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد ١٦ العدد ١)

بحث بعنوان (فاعلية برنامج تدريبى فى تحسين الذاكرة العاملة لدى طالبات صعوبات التعليم)

بينما يشير الذيات ١٩٩٨ الى ان الذاكرة العاملة هى نظام دينامى نشط يعمل من خلال التركيز التزامنى على كل متطلبات التجهيز والتخزين وهى تهتم بتفسير المعلومات الحالية وتكاملها وترابطها مع المعلومات السابق تخزينها والاحتفاظ

بها.تمثل الذاكرة العاملة احد اهم مكونات الذاكرة عند الانسان اذ انها تعد المكان الذى يتم فيه التفكير وحل المشكلات من خلال وظائف مكوناتها اللفظية والبصرية المكانية التى له دور رئيسى فى تشغيل المعلومات المختلفة فى الموقف الحالى الذى يتعرض له الفرض وتخزين تلك المعلومات فى الذاكرة طويلة الامد واستدعائها منها (العدل ٢٠٠٠ ، مصطفى ٢٠٠٥)

تعريف تنظيم الانفعال : –

الانفعال هو عملية هامة فى عملية النمو وتعمل على توجيه المسار النمائى لشخصية الفرد

وتختلف انفعالات الاطفال عن الانفعالات عند الكبار بسبب تأثير النضج والتعلم على النمو الانفعالى وللوالدين في مرحلة الطفولة دورا اساسى فى مساعدة اطفالهم على كيفية التعامل مع مشاعرهم ويؤثر الوالدان على انفعالات اطفالهم من خلال تجاهل الانفعالات كليا ، حيث يتعامل الوالدين مع انفعالات اطفالهم على انها شئ حتمى ومزعج وعليهم الصبر عليها حتى تزول. او يتعاملون معها من خلال كبت الانفعالات (النجار ٢٠٠٧) حبشى النجار رسالة ماجيستير.

اثر برنامج تدريبى لما وراء الذاكرة على عمليات الذاكرة وبعض استراتيجيات تجهيز المعلومات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

ويشير عكاشة ٢٠٠٥ الى ان عدم قدرة الاطفال على تنظيم وضبط الانفعالات يرجع جزء منها الى نقص القدرة على معالجة وتجهيز المعلومات ذات الطابع الانفعالى مثل انفعالاتهم الذاتية وانفعالات الاخرين.

والحالة الوجدانية الذاتية والحالة الوجدانية للاخرين حيث يعتمد الاطفال فى ذلك على مدى قدراتهم على ضبط الانفعالات والمشاعر والتعبير عنها وقدراتهم على تكوين علاقات اجتماعية ومدى قدراتهم على التعلم واكتشاف البيئة.

ويواجه الاطفال فى حياتهم اليومية كثيرا من الاحداث والمواقف التى تتطلب منهم ادارة وضبط انفعالاتهم تجاهها. ومحاولة الحد من الاثار السلبية لها من خلال ما يسمى تنظيم الانفعال Emotion Regulation

يعرف طومسون (٢٠١١) Thompson تنظيم الانفعال بأنه يتضمن جميع العمليات المعرفية الداخلية والخارجية المسئولة عن المراقبة والتقييم وتعديل الاستجابات الانفعالية الشديدة منها والمؤقتة بغرض تحقيق اهداف الفرد.

ويرى كومبير وشونين واخرون ٢٠١٤

(compare,zapro,shonin,Jordon,Marconi)

ان تنظيم الانفعال هو مجموعة من العمليات المعرفية التى تؤثر فى نوع الاستجابة الانفعالية والكيفية التى يعبر بها الافراد عن انفعالاتهم (النجار ٢٠١٧-٧٤)

تعريف استراتيجيات الانفعال : -

تعد الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال احدى الاستراتيجيات التى يستخدمها الفرد فى تنظيم انفعالات والتحكم فيها وتوجيهها بطريقة صحيحة المنشاوى (٢٠١٥) وتعددت تعريفات الاستراتيجية لتنظيم الانفعال حيث عرفها جروس وجون (٢٠١٣ (Gross & john) بأنها جميع الاستراتيجيات الشعورية واللاشعورية التى تُستخدم فى تقليل او زيادة مكون من المكونات الاستجابة الانفعالية بصورة معينة .

ويعتبرها غارنفسكى وكراجى (٢٠٠٧) (garnefski & kraaji) ان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال هى جميع الاستراتيجيات العقلية الواعية للفرد للتعامل مع الاستثارة للمعلومات الانفعالية.

وايضا يعد التنظيم الانفعالى (Emotional Regulation) من المفاهيم الحديثة فى علم النفس وهى تقوم على فكرة ان الناس يفضلون الإنفعالات السارة على غير السارة وينظمونها وفقا لذلك (٢٠٠٦) (Gross,Thampson) وقد استخدم هذا التعريف فى العديد من الابحاث للدلالة على آليات او ميكانيزمات الدفاع (Defensemechanisms,2008,P.153) المستخدمة للتعامل مع المواقف الضاغطة (Ochsner&Gross).

ويعرفه جروس ٢٠٠٢ بأنه العمليات التى تحدث عندما يحاول الفرد ان يؤثر فى نوع وكمية الانفعال الذى يقوم به هو او يقوم بهالآخرون من حوله وكيفية التعبير عن تلك الانفعالات (Gross,2002,P.282)

إستراتيجيات التنظيم الانفعالى (Emotional Regulatioon.Strategies)

تعد استراتيجيات التنظيم الانفعالى مفهوم مهم فى التنظيم الانفعالى ، وهى تشير الى الاساليب التى يستخدمها الافراد ويوظفونها لتعديل التعبير عن الخبرات الانفعالية ، ويشمل ذلك الانفعالات السلبية والايجابية على حد سواء.

يميل الافراد الى استخدام مجموعة واسعة من الاستراتيجيات فى نفس الوقت عندما يواجهون الاحداث الضاغطة ، وهذا ما ذكرت عدة دراسات مثل

(Skinner,ETal,Connor,Smith,Et

AL,2000,folkman&Lazarus,1980,2003)

وهناك العديد من القضايا المرتبطة باستخدام استراتيجيات ايضا ، درجة تناسب الاستراتيجيات مع السياق والموقف او الحدث الضاغط الذى يواجهه الفرد.

الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة:-

اولا :- تتمثل الاهمية النظرية فى النقاط الآتية :

١-إلقاء الضوء على متغيرات الدراسة وارتباطها بإضطراب التحدى المعارض.

٢- الكشف عن كفاءة الذاكرة العاملة عند اطفال التحدى المعارض.

٣- التعرف على الفروق بين الاسوياء والاطفال ذوى الاضطراب التحدى المعارض فى كفاءة الذاكرة العاملة واستراتيجيات تنظيم الانفعال لديهم.

٤- معرفة علاقة الذاكرة العاملة واستراتيجيات تنظيم الانفعال لدى الاطفال ذوى التحدى المعارض.

ثانياً :- الاهمية التطبيقية للدراسة :

تكمن الاهمية التطبقية لهذة الدراسة فى :

١- من خلال معرفة كفاءة الذاكرة العاملة واستراتيجيات تنظيم الانفعال عند اطفال اضطراب ODD يتم التنبؤ بمجموعة من السلوكيات التى يقوم بها طفل هذا الاضطراب.

٢- المساهمة فى وضع برنامج تدريبى لتحسين الذاكرة العاملة والحد من اعراض الاضطراب وشدته والعمل على السيطرة عليه.

٣– المساهمة فى وضع برنامج معرفى – سلوكى يخفف من حدة الاضطراب حيث يمكن السيطرة على الاضطراب وذلك حتى لا يتطور الاضطراب الى اضطرابات سلوكية تدميرية اخرى اشد حدة كإضطراب المسلك (المضاد للمجتمع) CD.

فروض وتساؤلات الدراسة :–

١–تتأثر كفاءة الذاكرة العاملة عند الاطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض عنها عند العاديين.

٢–هناك علاقة بين قدرة اطفال التحدى المعارض على تنظيم الانفعال وبين الذاكرة العاملة .

٣– تتأثر كفاءة الذاكرة العاملة وايضا استراتيجيات تنظيم الانفعال عند الاطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض عند مقارنتهم بالاطفال العاديين.

منهج الدراسة واجرائتها :–

اولاً :–

منهج الدراسة : ستعتمد الدراسة على المنهج (الوصفي الارتباطى المقارن)حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة. حيث ان متغيرات الدراسة تحاول الكشف عن كفاءة الذاكرة العاملة وعلاقتها باستراتيجيات تنظيم الانفعال عند اطفال التحدى المعارض

أدوات الدراسة :–

تم استخدام الادوات الاتية :–

١–مقياس التحدى المعارض صوره الوالدين والمعلمين (مجدى الدسوقى)

٢-اختباروكسلر للذاكرةالعاملة .

٣-مقياس وكسلر للذاكرة البصرية.

٤-مقياس التنظيم الانفعالى (جروس)

و تم استخدام فى هذة الدراسة التصميم المستعرض فى مجموعة الحالة (أطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض) فى مقابل مجموعة المقارنة (الاسوياء) وتم اختيار مجموعة من (اطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض)حيث تمثل مجموعة الحالة. واختيار مجموعة اخر مناظرة لهم من الاسوياء بحيث تمثل مجموعة المقارنة. ثم تم المقارنة بين المتغيرات (متغيرات الدراسة).

ومعرفة كفاءة الذاكرة العاملة وعلاقتها باستراتيجيات تنظيم الانفعال وذلك بهدف اكتشاف العوامل التى ترتبط بالظاهرة موضوع الدراسة.

وما دامت هذه البيانات سوف تتم فى آن واحد فإن النتائج سيتم تفسيرها على اساس ارتباطى وليس

على اساس سببى (القرشى 2001:151).

ثانياً :- تصميم الدراسة :-

تم استخدام فى هذة الدراسة التصميم المستعرض فى مجموعة الحالة (أطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض) فى مقابل مجموعة المقارنة (الاسوياء) وتم اختيار مجموعة من (اطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض)حيث

تمثل مجموعة الحالة. واختيار مجموعة اخر مناظرة لهم من الاسوياء بحيث تمثل مجموعة المقارنة. ثم تم المقارنة بين المتغيرات (متغيرات الدراسة). ومعرفة كفاءة الذاكرة العاملة وعلاقتها باستراتيجيات تنظيم الانفعال وذلك بهدف اكتشاف العوامل التى ترتبط بالظاهرة موضوع الدراسة.

وما دامت هذه البيانات سوف تتم فى آن واحد فإن النتائج سيتم تفسيرها على اساس ارتباطى وليس على اساس سببى (القرشى 2001:151).

ثالثاً:-

عينة الدراسة :-

تم اختيار العينة من المجموعة المستهدفة –وتم تحديد عددها بعد تطبيق معادلة حجم العينة ايضا اختيار العينة من مجموعة من الاطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض وتم ضبط جميع المتغيرات المتعلقة بعينة الدراسة.

النتائج والتوصيات :

وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اداء الذاكرة العاملة وتنظيم الانفعال عند الاطفال ذوى اضطراب التحدى المعارض والعاديين.

كما اكدت نتائج الدراسةوجود فروق ذات دلالة احصائية بين اطفال التحدى المعارض والعاديين فى كلا من اداء الذاكرة العامله والتنظيم الانفعالى لديهم واكدت الدراسة ايضا انه يمكن التنبؤ بضعف فى اداء الذاكرة العاملة وضعف

فى تنظيم الانفعال عند اطفال الاضطراب واختلافهم عن العاديين فى الاستجابة للمواقف المختلفة .

Abstract:

The current study aimed to determine the efficiency of working memory and emotion regulation in children with oppositional defiant disorder in the age group between٩:15 years.

And to know whether there is a defect in the performance of the working memory function in children with oppositional defiant disorder and the ability to regulate their emotion and whether there is a relationship between the decline in working memory performance and emotion regulation.

The current study was subjected to the (descriptive correlational comparative) method and the cross-sectional design was used for the case group consisting of (20) children with oppositional defiant disorder and (30) normal children and the sample was all males since the disorder is more evident in them than in females.

The study used a number of tools to test children with oppositional defiant disorder and also to evaluate the efficiency of working memory through the Wechsler Intelligence Test and the Wechsler Working Memory Test and also using the Gross Emotional Regulation Scale. Appropriate statistical analysis methods were used to design the study and its data and answer the questions and test the study hypotheses. The results of the study showed that there is a positive correlation between working memory performance and emotion regulation in children with oppositional defiant disorder and normal children. The results of the study also confirmed the existence of statistically significant differences between children with oppositional defiant disorder and normal children in both working memory performance and emotional regulation. The study also confirmed that it is possible to predict weakness in working memory performance and weakness in emotion regulation in children with the disorder and their difference from normal children in responding to different situations.

Keywords: Oppositional defiant disorder - working memory - emotion regulation - working memory dysfunction.

المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية :-

١- القرشى ، عبد الفتاح (٢٠٠١) تصميم البحوث فى العلوم السلوكية. الكويت دار القلم.

٢- عبد الكريم بكار ٢٠١٠ مشكلات الاطفال (الطبعة الاولى). القاهرة – مصر : دار السلام ص.٩١ – ٩٢ ، جزء ١ .

٣- احمد سعيد عبد العزيز ابراهيم. بحث بعنوان فاعلية العلاج التفاعلى بين الوالدين والطفل لتخفيف حدة اضطراب التحدى المعارض لدى الاطفال المعاقين عقلياً (٢٠١٦).

٤- هناء عباس سلوم رسالة ماجيستير بعنوان استراتيجيات التنظيم الانفعالى وعلاقتها بحل المشكلات. دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق.

٥- منى جابر عبد الكريم . دراسة بعنوان اضطراب المعارضة المتحدية.
دراسة حالة لعينة من الاطفال.....

ثانياً :- مراجع باللغة الانجليزية

1-Granefski, et al, 2005. Specificity Of relations between adolescents, cognitive emotion regulation strategies and internalizing and externalizing psychopathology.

2-symptoms of conduct disorder, oppositional defiant disorder, attention – deficit hyperactivity disorder and callous-unemotional traits as unique pridectors of psychosocial maladjustment in boys : Advancing an evidence base for DSM-V.

3- American academy of child & adolescent psychiatry. (2013) : oppositional defiant disorder, a guide for families.

١- Burke, j.lober, r&birmaher, B.(2002). Oppositional defiant and conduct disorder : A review of the past ten years,part 11. Journal American Academy of child & adolescent psychiatry , 41(11)1275-1293

٨. **Gross, J.J. & Thompson, R.A. (2007).** Emotion regulation: Conceptual foundations. In J.J. Gross (Ed.),

Handbook of emotion regulation (pp. 3-24). New York: Guilford Press.

- **Gross, J.J. (1998).** The emerging field of emotion regulation: An integrative review. Review of General Psychology, 2, 271-299.

- **Thompson, R.A. (1994).** Emotion regulation: A theme in search of definition. In N.A. Fox (Ed.), The development of emotion regulation: Biological and behavioral considerations (pp. 25-52). Monographs of the Society for Research in Child Development, 59(2-3, Serial No. 240)

Gross, J. J., & John, O. P. (2003). Individual differences in two emotion regulation processes: Implications for affect, relationships, and well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 85(2), 348-362.

Gross, J. J. (2002). Emotion regulation: Affective, cognitive, * and social consequences. Psychophysiology, 39(3), 281-291Fox, A. S., &

Fox, A. S., & Davidson, R. J. (2014). How does the brain process emotion? From functional neuroanatomy to the neurobiology of mental disorders. The Oxford handbook of affective sciences, 1, 11-28"

Freud, S., & Strachey, J. E. (1964). The standard edition of the complete psychological works of Sigmund Freud.

Freud, S. (1915). "The Unconscious." In J. Strachey (Ed. & Trans.), The Standard Edition of the Complete Psychological Works of Sigmund Freud (Vol. 14, pp. 159-215). London: Hogarth Press

Thompson, R. A., Lewis, M. D., & Calkins, S. D. (2008). Reassessing emotion regulation. *Child Development Perspectives*, *2*(3), 124-131

Ellis, A. (1962). *Reason and Emotion in Psychotherapy.* New York: Lyle Stuart.

Beck, A. T. (1976). *Cognitive Therapy and the Emotional Disorders.* New York: International Universities Press

Cowan, N. (2001). "The magical number 4 in short-term memory: A reconsideration of mental storage capacity." Behavioral and Brain Sciences, 24(1), 87-114

Bower,J.(2013). *Oppositional defiant disorder* . Retrieved from: http://www.encyclopedia.com\topic\ oppositional- defiant. Disorder. Aspk.

American Academy of Child & Adolescent Psychiatry. (2013):

American psychiatric Association. (2013).*Diagnostic and statistical manual of mental disorders*, 5th Edition: DSM-5 Washington,D.C: Author.

Matthys, W., Vanderschuren, L. J., & Schutter, D. J. (2013). The neurobiology of oppositional defiant disorder and conduct disorder: Altered functioning in three mental domains. *Development and psychopathology*, *25*(1), 193-207

Barkley, R. A. (2013). *Defiant children: A clinician's manual for assessment and parent training*. Guilford press.

Hinshaw, S. P., & Lee, S. S. (2003). Conduct and oppositional defiant disorders. *Child psychopathology*, *2*(1), 144-198.